

مادة المعجم المدرسي

آليات انتقاءها وترتيبها

school dictionary material
Selection and organization mechanisms

الدكتورة ناريمان بن أوفلة

جامعة باجي مختار، عنابة

narimenben53@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/06/10

تاريخ القبول: 2022/05/05

تاريخ الإرسال: 2021/07/20

الملخص:

إن المعاجم كثيرة ومتعددة، فهي لا تأتي عادة على صور ثابتة، وهيئة واحدة، وإنما تتنوع تبعاً لاختلاف وظائفها وطبيعتها مستعملتها، واختلاف أعمارهم، ونوعية اللغة المستعملة وعددها والمادة المجموعة وطبيعتها، إضافة إلى طريقة الترتيب المتبعة، ولتفصيل ذلك انتقى البحث المعجم المدرسي من بين هذه الأنواع، لتوضيح أسس اختيار المادة وآليات ترتيبها.

الكلمات المفتاحية: المعجم المدرسي، مصادر المادة، أسس اختيار المداخل وتقديرها، وآليات ترتيبها.

summary

Dictionaries are numerous and numerous, as they do not usually come in the form of still images, and in one form, but vary according to their different functions and the nature of their users, their different ages, the quality and number of the language used, the material collected and its nature, in addition to the method of arrangement followed, and to detail it, the school lexicon has been selected among these Types, in order to specify the basis for selecting the material and the mechanisms of its arrangement.

Keywords: school lexicon, material sources, foundations of the selection and estimation of entries, and their arrangement mechanisms.

1. مقدمة:

إن المعاجم كثيرة ومتعددة، فهي لا تأتي عادة على صور ثابتة، وهيئة واحدة، وإنما تتنوع تبعاً لاختلاف وظائفها وطبيعتها مستعملاتها، واختلاف أعمارهم، ونوعية اللغة المستعملة وعددها والمادة المجموعة وطبيعتها، إضافة إلى طريقة الترتيب المتبعة، ولتفصيل ذلك انتقى البحث المعجم المدرسي من بين هذه الأنواع، لتوضيح أسس اختيار المادة وآليات ترتيبها.

2. مصادر المادة

مصادر الجمع هي مجموع الكتب المختارة التي يرجع إليها المعجمي، ويتخذها سنداً، لجمع المادة اللغوية التي يريد إثباتها في المعجم الذي يهدف إلى تأليفه. فعلى واضع المعجم أن يستهدف اللغة المتداولة حسب طبيعة المعجم والهدف منه، وحسب: "...حاجة الباحث، أو القارئ، فهو الذي يحدد نوع المعلومات، والمواد التي يحتاج إليها من حيث الكمية، والكفاية الثقافية والتربوية والعلمية [وبهذا]... يكون المعجم خطاباً تربوياً (بيداغوجياً) وثقافياً يسد الفراغ الذي يوجد بين المستهلك والمعلومات"¹ ويرى أحمد مختار عمر أن مادة المعجم المدرسي تستمد من:

- الكتب المدرسية وحدها لحصر المفردات.
- جمع المادة وفق حاجات التلميذ وانتقاله من سن إلى أخرى، ويمكن الاعتماد في هذه المهمة على:
 - أ- كتب الأطفال الناشئة.
 - ب- نصوص الأدباء والشعراء المعاصرين.
 - ج- مقالات الصحف والمجلات الخاصة بالصغار.
 - د- الكتب المدرسية في عدد من الدول العربية.
 - هـ- القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة.
 - و- الحكم والأمثال.²

- المصادر والمراجع التي اعتمدت في جمع مادة المعجم:

المعجم	المصادر والمراجع المعتمدة
المتقن الوسيط	- لم يذكر واضع المعجم في المقدمة المصادر التي اعتمدها، ولكن صرحاً بأن اختيار المادة لم يكن اعتباطياً، ويتضح ذلك من قولهما: "فأوكلنا إلى [المختصين] في اللغة والتربية اختيار المداخل المناسبة وتشكيلها تشكيلاً تاماً وشرح منته بأسلوب موجز"³ - كما أشارا إلى أن معجمهما يتميز بـ:

- عرض شروح الكلمة ومعانيها المتعددة.(الكلمة التي تحمل أكثر من معنى) - اثبات المصطلحات التقنية. - إهمال المهمل من المفردات أو النادر استعماله. - إضافة آلاف المصطلحات الجديدة.⁴	
-لم يشير صاحب المعجم في المقدمة إلى المصادر التي اعتمدها في جمع مادته اللغوية، وإن كان قد أشارا إلى أن معجمهما يتميز بعدة مميزات، وهي: - إضافة عدد من الألفاظ التقنية الحديثة. - توسع في شرح بعض الكلمات، وإضافة إلى بعضها عدد من الأسماء التي عرفت بها وأهملتها الكثير من القواميس العربية. - إهمال الكثير من الكلمات التي خف وهج استعمالها بفعل تطور الحياة البشرية. - صرحا بأنهما استندا في جمع مادته إلى ما هو متداول ومتعارف عليه في الوطن العربي⁵	المعجم المدرسي للطلاب

من خلال ما تقدم ذكره نلاحظ:

- تشابه المعجمان في عدم ذكر لقائمة المصادر والمراجع المعتمدة في جمع موادهما، وإن كان مؤلفا (المتقن الوسيط) قد صرحا بأنهما أوكل مهمة اختيار مداخله إلى فئة من المختصين في اللغة والتربية، فإن مؤلفا (المعجم المدرسي للطلاب) قد صرحا بأنهما استندا إلى ما هو متداول ومتعارف عليه في الوطن العربي.

- ذكر واضعو المعجمين أن معجميهما يتصفان بصفات عديدة -قد سبق ذكرها- وانطلاقا من هذا التصريح نفهم أنهم اعتمدوا على:

✓ المصادر القديمة، المتمثلة في المعاجم السابقة (لتوسع في شرح بعض الكلمات التي تحمل أكثر من معنى)، والإضافة إلى بعض الكلمات عددا من الأسماء التي عرفت بها.

✓ إحصائيات لغوية حددوا من خلالها:

أ- المصطلحات العلمية والتقنية الحديثة.

ب- المفردات التي ما عادت متداولة.

- لم تشتمل مدونتهما على ما يخص التلميذ، فالمعجمان مدرسيان وهذا يفرض -بالدرجة الأولى- اشتمالهما على المدونة التي تحتاجها هذه الفئة بالتحديد، ولكننا لا نجد في مقدمة

المعجمين ما يوحي بأن المؤلفين قد استفادوا مما يدور في عالم التلميذ من مفردات وتعابير ومصطلحات.

1.2 اختيار المداخل وتقديرها:

من الصعوبات التي تواجه المعاجم المتوسطة والصغيرة - والمعاجم المدرسية ليست بمنأى عن ذلك - هي تحديد القدر المناسب من الكلمات الملائمة لمستعمليها، ومن ثم فهي في حاجة إلى أساس واضح تعتمد عليه في هذا الاختيار، ولا يخرج الأساس الذي يعتمد عليه مؤلفو المعاجم المدرسية في الاختيار بين مفردات اللغة عن: "مقياسي التواتر والشيوع ... لنوعية المداخل وكميتها التي تختلف باختلاف سن المتعلمين أو المراحل التعليمية، حسب مكتسباتهم القبلية ونموهم اللغوي بحيث يكون عددها صغيرا في الطور الأول من التعليم الابتدائي، إذ يتراوح بين 4000 و5000 مدخل، ثم يبدأ في الارتفاع المحسوس في مرحلتي التعليم المتوسط أو الإعدادي والطور الأول من التعليم الثانوي، بحيث يصل إلى 20000 مدخل، وكل هذه المداخل تطبعها صفات مشتركة هي معيار الاستعمال الواسع والآني، وكذلك قربها من محيط المتعلمين ومن حاجاتهم التبليغية"⁶

كما يساعد تقدير عدد المداخل في: "تحديد حجم المعجم المطلوب عن طريق إعطاء حصة محددة لكل حرف هجائي حتى يمكن عمل توازن في المادة أثناء الجمع والاختيار، والاستعانة به عند تحديد... المادة المصطلحية في المعجم".⁷

ومع ما بذل من جهد في تقدير عدد المداخل وتحديد الأسس التي تقوم عليها، فقد قصر مؤلفو المعاجم في اختيار مداخل لمعاجمهم على النظرة الذاتية التي تعتمد أساسا على ميول الذات الباحثة، وعواطفها وآرائها الشخصية ومعتقداتها، ويتضح ذلك بشكل جلي في ما يلي:

1.2.2 الألفاظ الدينية:

يعد (المتقن الوسيط) و(المعجم المدرسي للطلاب) معجمان لبنانيين، متداولين في المكتبات الجزائرية بشكل طبيعي، دون مراعاة للخلفية الدينية للبلدين، فالمعروف أن الدولة الجزائرية إسلامية الدين والعقيدة، في حين تتميز لبنان بتعدد الديانات، وهذا يدفعنا إلى طرح العديد من الأسئلة هل كانت الهيئة المسؤولة عن السماح بنشر هذه المعاجم في المكتبات الجزائرية واعية بخطورة هذا الموضوع خاصة وأن الطفل الموجه إليه مراهق - في مرحلة حساسة من عمره - وما يمكن أن ينجر عنها إذا تأثر بها، وكي لا نتوه في بحر الأسئلة النظرية، نرجع إلى المعجمين لنعرف كيف تعاملت مع الديانات

الألفاظ	المتقن الوسيط	المعجم المدرسي للطلاب
---------	---------------	-----------------------

	-دين سماويّ توحيدّي دعا إليه النبيّ محمد(صلعم) في مكّة في مطلع القرن السابع للميلاد.	الإسلام
-النّصرانيّة، وهي ديانة تُنسب إلى السيّد المسيح.	-ديانة أتى بها السيّد المسيح، النصرانية.	المسيحيّة
-المسيحيّة.	-دين النصارى، المسيحية.	النّصرانيّة
ديانة، انتشرت قديما في صفوف العبرانيين في فلسطين ومصر، بشر بها النبي موسى.		اليهودية
	-مذهب دينيّ بشرّ به بوذا في الهند.	البوذية
- (ج. أضحاح)، أوّل النهار، نقيض المساء.	-أول النهار.	الصُّبح
- (ج. أظهار وظهور)، الزّوال، مُنْتَصَف النَّهَار. - صلاة الظُّهر: الصّلاة التي تُؤدّى وَفَتْ الزّوال.	- (ج. أظهار) حدّ انتصاف النهار.	الظُّهر
- آخر النهار، الليلة، الغداة	-آخر النهار، الليلة، الغداة	العَصْر
-مكأن غروب الشّمس، نقيض المشرق، وَفَتْ اتجاه الشّمس نحو الغروب.	-موضع غروب الشمس.	المَغْرِب
		العشاء

من خلال ما سبق ذكره، يتضح ما يلي:

- تعامل مؤلفو المعجمين بشيء من الموضوعية والاقتضاب، ودون إطلاق أحكام عند عرضهم لمفهوم الديانات، وإن كان هناك شيء من التكرار والسكوت، ومثال ذلك:
- عدم إدراج مؤلفا (المتقن الوسيط) لمدخل اليهودية، و(المعجم المدرسي للطلاب) لمدخل الإسلام، والبوذية.

- الاقتصار على جزء من الحقيقة دون الخوض في الجزء الآخر، ومثال ذلك في (المتقن الوسيط) الذي اقتصر مؤلفاه عند ذكر أوقات الصلاة على الدلالة اللغوية، دون الإشارة إلى أنها الأوقات التي تؤدي فيها الصلوات عند المسلمين.

أما (المعجم المدرسي لطلاب)، فغلب عليه نوع من الاضطراب وقلة المنهجية، فمؤلفا المعجم يقتصران حيناً على ذكر الدلالة اللغوية لأوقات الصلاة، مثل (الصبح، العصر، المغرب) ويصرحان أحياناً أخرى، بأنه الوقت الذي تؤدي فيه الصلاة (الظهر) ، أما أحياناً أخرى لا يذكران المدخل أصلاً (العشاء).

2.2.2 المصطلحات العلمية والأدبية:

إضافة إلى الألفاظ الدينية التي سبق ذكرها نجد العديد من المصطلحات تعترض التلميذ في ما يتلقاه من دروس تعليمية، أو تواجهه في الواقع المعيشي، فهل احتوى المعجمان على بعض المصطلحات الموجودة في بعض الكتب المدرسية الجزائرية⁸؟ وإلى أي حد يمكن عد المعجمان مدرسيين يلبيان حاجة التلميذ الجزائري؟

المعجم المدرسي للطلاب	المتقن الوسيط	المصطلح	الكتاب
10_	+	خط الاستواء	الجغرافيا للسنة الأولى من التعليم المتوسط
-	-	دوائر العرض	
+	+	البراكين	
-	-	المحيطات	
+	+	الهضم	العلوم الطبيعية والحياة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط
-	-	الإنزيمات	
-	-	التوازن الغذائي	
+	-	المجاز	
+	-	التشبيه	القراءة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط
-	-	الطباق	
-	-	أوزون	
+	+	بطارية	
-	-	بوتان	الفيزياء للسنة الثانية من التعليم المتوسط

+	+	الولاية	التربية المدنية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط
+	+	الحوار	
+	+	الضمان الاجتماعي	

يتضح من خلال الجدول، أن أغلب المصطلحات التي تتضمنها الكتب المدرسية الجزائرية لم يرد ذكرها في المعجمين، وهذا يدل على تهاون الهيئة المسؤولة عن السماح بنشر هذه المعاجم في المكتبات الجزائرية وعدم اهتمامها بتكوين تلميذها.

3.2.2 مقارنة بين حرف (الراء) في المعجمين:

بغية معرفة الأساس الذي اعتمد عليه مؤلفو المعجمين في اختيار موادهما من بين مفردات اللغة، قمت بإجراء مقارنة بين المداخل التي أوردها واضعو المعجمين ضمن حرف (الراء)، بهدف تحديد المداخل التي انفرد كل معجم بذكرها أو بإهمالها دون المعجم الآخر.

أولاً: المداخل التي انفرد (المتقن الوسيط) بذكرها:

راب	الراكض	الريض	الرجراج	رخم	رَزَق	رضى	رفع	رمى	الرواق
راب	رال	ربع	رجز	رخو	رزن	الرقطاء	رفل	الرمان	روب
الزَّابِع	الرامي	رَبَّع	رجس	الرقبي	الرزينة	رطن	رفع	الرمانة	الروبة
الرَّاجِل	راهن	الربعة	الرجع	ردؤ	رس	الرعدة	رقى	رمد	الروحاني
راح	الروم	ربى	الرجعية	ردي	الرسال	رعرع	الرقاص	الرمد	رهرة
الرَّاح	الرئوي	الريبب	الرجعة	الردة	الرسال	رعف	الرقراق	رمرم	رهط
رأس	الرَّباط	الربيط	الرحم	الردل	الرشاد	رغب	الرقصة	الرملة	الرهو
الرَّاسِمالية	الرَّباع	الربيعي	الرحال	الرديل	رصد	رغد	رقع	الرمية	
راشق	الرباني	رتج	الرحبة	الرز	الرصد	الرغم	الرقية	الرهينة	
راض	الربة	الرَّتَج	الرحل	الرزانة	الرصد	الرغوة	ركب	الرهج	
الرَّائِب	الراغد	ربح	الرَّتَع	الرخمي	الرزة	الرصف	رف	الركلة	
الرَّائِج	الراغم	ربص	الرتم	الرخ	الرز	رض	الرفسة	ركن	
الرَّائِحة	راكض	الريصة	الريث	رخص	رزق	رضرض	الرفض	الركوة	
رؤس	الرَّب	الريبة	رجم	رذل	الرسولي	الرعي	الرقص	رمل	

ثانيا: المداخل التي انفرد (المعجم المدرسي للطلاب) بذكرها:

الراجع	الرافض	الرحالة	رشد	الرعاية	رفت	الركم	الروشن	رنح
راد	الراقي	الرخص	الرشم	الرعد	رفش	الركوض	الروبيان	الرنه
الرادار	الراهن	الردح	الرشيح	رعش	الرفل	الركوع	الرّواغ	الرنان
الراديو	رأب	الردع	رصف	الرعشة	الرقابة	الركبة	الرّواغ	الرمل
الراديوم	الرأب	الرزاق	الرضاض	رعن	رقش	الرهبان	الرواسي	الرمام
الراسخ	الربطة	الرزة	الرضاعة	الرعونة	رقص	الركيزة	الروائي	الرمة
الراشد	الرثاء	الرزمة	الرضة	الرغامى	رقط	الركين	الرواء	الرمث
الرائدة	الراضى	الرجبان	الرسام	الرضعة	رفا	رقم	الروع	الرهى
الرئيس	راغ	الردن	الرشاقة	الرطوبة	الرفاء	الرقى	الروي	رهب
الرئى	رافد	الرجعي	الرشأ	الرطيب	الرفات	الركعة	رويدا	الرنكة

يلاحظ على ما سبق ما يلي:

تفاوت وجهات نظر واضعو المعجمين، واختلاف مواقفهم حول أحقية بعض الكلمات بالذكر ضمن المعجم، فما يراه بعضهم ملائما للطلاب يراه البعض الآخر عكس ذلك، والسبب راجع إلى اكتفاء المعجميين في اختيار المداخل على خبراتهم المعجمية دون الرجوع إلى الجمع الميداني للغة الحية التي يستعملها الطلاب.

3. ترتيب المادة:

بعدما يتفرغ المعجمي من اختيار مادة معجمه، يحدد المنهج الذي يتبعه في ترتيبها، ويقصد به- الترتيب- الطريقة التي يختارها المؤلف لإثبات ما تجمع له من رصيد لغوي في معجمه،¹¹ ولا بد من توفيره وإلا فقد المعجم قيمته،¹² والجدير بالذكر، أن المحدثين وعلى رأسهم أحمد مختار عمر يرون أن نوعين من الترتيب يجب أن يراعى في وضع المعجم هما:¹³

1.3 النوع الأول: الترتيب الخارجي للمداخل:

يسمى بالترتيب الأكبر، ويتم ذلك بإتباع طريقة من طرائق الترتيب القائمة على الحروف الهجائية أو غيرها، وهذا النوع من الترتيب يُعد شرطاً لوجود المعجم، ودونه يفقد العمل المعجمي قيمته المرجعية.¹⁴

ونظرا لأهمية هذا النوع -الترتيب الخارجي للمداخل- في المعجم، فهو يسهل للقارئ الوصول إلى الكلمة التي يبحث عنها دون أن يبذل جهدا أو يضيع وقتا،¹⁵ فقد اهتم الباحثون المعاصرون بهذا الشرط أيما اهتمام، فعلى سبيل الذكر -لا الحصر- نجد الدكتور حسين نصار في كتابه "المعجم العربي، نشأته وتطوره" يقسم المدارس المعجمية حسب ترتيب مداخلها الخارجي إلى:

✓ مدرسة الترتيب الصوتي والتقاليد: وتضم معاجم العين، البارع، التهذيب، المحيط، المحكم.
✓ مدرسة الترتيب النحوي أو الترتيب بحسب الأبنية: وتشتمل على معاجم الجوهرة، المقاييس، المجمل.

✓ مدرسة الترتيب الألفبائي بحسب الأواخر: وتضم معاجم الصحاح، العباب، لسان العرب، القاموس المحيط، تاج العروس.

✓ مدرسة الترتيب الألفبائي بحسب الأوائل: وتضم أساس البلاغة، معاجم اليسوعيين، معجم مجمع اللغة العربية.¹⁶ ويقوم هذا النوع من الترتيب -الترتيب الألفبائي بحسب الأوائل- على جمع كل المداخل تحت الحرف الأول، ثم ترتب وفق حرفها الثاني فالثالث وهكذا ...، أي أن ترتب المفردات حسب الألفبائية العادية (حروف الهجاء)، وهذه الطريقة هي التي ظلت متداولة إلى عصرنا الحاضر، وبذلك نجد المعاجم المدرسية ترتب موادها اللغوية وفق ترتيبين هما: الترتيب الجذري والترتيب النطقي، وكلاهما يتفرعان عن هذه الطريقة، أي أن كلاهما يعتمد على الترتيب الألفبائي للحروف الهجائية.

1.1.3 المنهج الجذري:

يقسم المعجم وفق هذا المنهج إلى ثمانية وعشرين بابا على عدد حروف الهجاء، وعلى حسب ترتيبها المعتاد، ويخصص لكل حرف من هذه الحروف بابا، ثم يتم ترتيب الألفاظ في الأبواب وفق أوائل أصولها، بعد حذف الحروف الزوائد أي بعد إرجاعها إلى جذورها، ويكون ترتيب المفردات التي تبدأ مثلا بالألف مندرجة في باب الألف، والكلمات التي تبدأ بحرف الباء في باب الباء، وهكذا يتوالى ترتيب المفردات في بقية الأبواب، ويراعى في ترتيبها الحرف الأول، فالحرف الأوسط، فالحرف الأخير، كما أن الكشف عن الكلمة في معاجم هذا المنهج لا يتطلب من الباحث سوى تجريد هذه الكلمة من حروفها الزائدة، وإرجاعها إلى أصلها الثلاثي في الغالب.¹⁷

وأول من وضع معجمه على المنهج الألفبائي هو: الزمخشري في معجمه "أساس البلاغة"، "إن ترتيب المفردات حسب [الألفبائية] العادية قد التزم التزاما كليا في المعاجم العربية لأول مرة حينما ألف الزمخشري كتابه أساس البلاغة"¹⁸

2.1.3 المنهج النطقي:

يقسم المعجم وفق هذا المنهج إلى ثمانية وعشرين باباً، ثم ترتب الكلمات ألفبائياً كما تنطق، حسب حروفها الأولى دون مراعاة الحروف الأصلية أو المزيّدة، فالكلمة تردّ في المعجم كما تنطق أو تلفظ، ويتتابع ارتباط الحرف الأول منها بما يليه من الحروف في الباب الواحد وفقاً للتسلسل الألفبائي.¹⁹ عرف العرب هذا المنهج منذ القديم، فقد طبقه الشريف علي بن محمد الجرجاني في كتابه "التعريفات" لكنه لم يلق رواجاً في عصره، وذلك خوفاً أن يؤدي إلى الجهل ببعض المشتقات التي تنتمي إلى أسرة لفظية واحدة مشتقة من الجذر نفسه.²⁰ وقد بُعث هذا المنهج من جديد في العصر الحديث، خصوصاً عند المعجميين الذين تأثروا أو حاولوا الاقتداء بمعاجم اللغات الأوروبية أو اللغات اللاتينية.²¹ بعد أن عرضنا مفهوماً بسيطاً وموجزاً للمنهجيين، نتساءل عن أيهما أجدر بالتزامه عند تأليف معجم مدرسي، وهو ما يفرض علينا القيام بمقارنة بين النظاميين للتوصل إلى ما نروم إليه.

يعد المنهج الجذري أكثر اتفاقاً وتناسباً مع طبيعة اللغة العربية، لأنه يقتصر في عرض موادّه على تجريد الكلمات وإرجاعها إلى أصولها،²² لأن اللغة العربية كما يقول عبد الصبور شاهين: "لغة اشتقاقية يتلقاها المتعلم جذوراً تلد الصيغ، مجردة ومزيّدة، وعلى هذا الأساس تتكون سليلته، فهو ليس مضطراً إلى أن يحفظ كل الكلمات ليتمكن من استعمالها كما هو الحال في اللغات اللاتينية، بل يكفي أن يعرف قياسها وانتماءها إلى جذورها ليتمكن أن يستدعيها عند اللزوم إلى لسانه وبيانه"،²³ فمن الخدمات الجليلة التي يقدمها المنهج الجذري، أنه يساعد على معرفة القياس، ويعين على استدعاء ما ينتمي إلى جذور الكلمة الواحدة من صيغ مختلفة، والتعرف عليها إن لم تكن معروفة، في حين نجد أن المنهج النطقي يشتت ذهن المتلقي، وذلك لأنه يعتمد على تفريق بين مشتقات الكلمة الواحدة، مما ينتج عنه ضعف الإحاطة بجميع مشتقات الكلمة، وصعوبة تذكرها.²⁴

إضافة إلى ذلك، نجد أن المعاجم النطقية أكثر من حيث عدد الصفحات في كل حرف مقارنة بالمعاجم الجذرية، "نتيجة لتكرار ذكر الجذور الأولى للكلمات التي تختلف أوائلها عن أوائل أصولها أو نتيجة لكثرة الإحالات إلى هذه الجذور"²⁵، مما يتسبب في تضخيم حجم المعجم المدرسي، ويفقده خاصية من خصائصه وهي ملاءمته لمستوى المتعلم.

هذا لا يعني أن المعاجم الجذرية خالية من مشاكل وأنها من الأجدر الاعتماد عليها، بل على العكس، فمشكلة المنهج الجذري تتحدد أساساً في أنها تفرض ضرورة معرفة سابقة للقياس في تصريف الأفعال، والقدرة على التجريد، كما تلزم مستعمل المعجم إلمامه بقواعد الحذف والإبدال والإعلال، وتعد مثل هذه

الشروط صعبة التوفر عند المتقدم في دراسة لغة العربية، فما بالك بالمبتدئ الذي لم يتلق بعد دروس النحو التي تعينه على معرفتها.²⁶

فنفترأ لصرامة المطالب التي يفرضها المنهج الجذري نجد نفوراً من الرجوع إلى المعجم، وذلك راجع بالدرجة الأولى إلى عجز مستعمل المعجم عن تجريد الكلمات وإرجاعها إلى أصولها وكثير من الكلمات لا أصول لها أو أصولها غير عربية، وما يزيد من صعوبة المنهج الجذري، أن هناك كلمات جامدة تلازم صيغة واحدة لا تتعداها ولا تقبل التحول إلى صيغة أخرى، فيعجز الناشئ نظراً إلى ضآلة معرفته من تحديد مواقعها،²⁷ وهناك أيضاً كلمات ليس لها أصل معروف، وكلمات أخرى جمعها من غير لفظها فيعجز المبتدئ على تحديد جذور مثل هذه الكلمات، إضافة إلى ذلك وجود الكثير من الكلمات المتطابقة في أشكالها المختلفة في أصولها، وفي هذه الحال ترد هذه الكلمات في مواقع مختلفة في المعجم تبعاً لمواقع أصولها ويكون من الصعب بل من المستحيل تحديد مواقع هذه الكلمات خاصة عند قليلي الخبرة،²⁸ كل هذه الأسباب إضافة إلى ضعف المتعلم تؤدي إلى تراجع الرغبة في البحث عن الكلمة مما يزيد في تباعد المتعلم عن لغته.

نستنتج مما تقدم ذكره، ضرورة الخضوع والتسليم لأمر الواقع، والاقتناع بإعداد معجم لغوي مدرسي مرتب وفق المنهج النطقي، وذلك لما يقدمه من تسهيلات - وإن كان يتنازل عن القواعد الأساسية التي تحافظ على اللغة العربية - توافق حاجات المتعلم، وهذا ما يجعل المعجم النطقي يوصف بأنه معجم وظيفي بامتياز، فإن كان يحافظ على جذب المتعلم إلى الرجوع إلى المعجم واستعماله، فإنه مقابل ذلك يجعل المتعلم جاهلاً لأصول الكلمات ومعانيها المتعددة، ولكن لا مجال للاعتراض لأن الاستعمال هو سيد الموقف والعبرة بالاستعمال.

3.1.3 منهج ترتيب الخارجي المداخل في المعجمين:

المعجم	منهج الترتيب المعتمد
المتقن الوسيط	- عمد هذا المعجم إلى ترتيب المداخل وفق المنهج النطقي، ويتجلى ذلك في قول ناشره: "رتبنا مفردات هذا القاموس وفقاً لحروفها الأولى ليتمكن الطالب والمتقن من إيجادها بسهولة فأدرجنا مثلاً: كلمة (حَمَل) تحت حرف (الحاء) وأوردنا مشتقاتها مثل (احتمل) و(استحمل) تحت حرف الألف و(محتمل) تحت حرف الميم وإلى آخره من مشتقات مصدر (حَمَل)". ²⁹
المعجم المدرسي	- اعتمد هذا المعجم أيضاً المنهج النطقي في ترتيب مداخل معجمه، وذلك يتجلى في قول ناشره: "لأن هذا القاموس اعتمد طريقة لفظ الكلمة كما في حالاتها الثلاث: الاسم، الفعل،

الحرف، بمعنى إذا أردنا البحث عن كلمة (استرشد) على سبيل المثال، فإنه ينبغي البحث عنها في باب (استر...) من دون العودة إلى المصدر (رشد) الذي قد يشكل عبئاً على الطالب في حال صعب عليه.³⁰ - كما أعاد الناشر ذكر المنهج المعتمد في ترتيب المداخل في التمهيد، "بيد أننا إزاء ذلك سعينا إلى وضع هذا المعجم ليكون ملاذاً لطلابنا الأعزاء يرشدهم إلى الكلمة المطلوبة بسهولة ومن دون اضطراب، إذ ما عليهم سوى البحث عن الكلمة كما يلفظونها، واعتماد طريقة الترتيب الأبجدي بدءاً بالألف وانتهاءً بالياء، من دون العودة إلى جذر الكلمة، فكلمة (إصلاح) على سبيل المثال لا تبحث في الجذر (صلح) وإنما في باب الألف وتحت كلمة (إصلاح)."³¹	للطلاب
--	--------

ما يلاحظ مما سبق ما يلي:

- تشابه المعجمان في اعتمادهما على المنهج الأبجدي لتتبع المداخل، وذلك محاولة منهما للتخلص من صعوبات البحث في المعاجم الجذرية، بحيث لا يتطلب البحث في المعجمين (المتقن الوسيط) و(المعجم المدرسي للطلاب) معرفة صرفية، قد تصرف المتعلم من الرجوع إلى المعجم، نظراً لعجزه عن تجريد الكلمات وإرجاعها إلى أصولها.
- كما تشابه المعجمان في عدم فك الإدغام حيث اعتبارا الحرف المشدد حرفاً واحداً، ومثال ذلك: في (المتقن الوسيط) أن كلمة (ذراً) تأتي بعد (ذرّ) و(ذمّ) تسبق (الذماء) في الترتيب و(المعجم المدرسي للطلاب) نجده قد صرح بذلك بقوله: "لم نعتمد فك الإدغام عند ترتيب الكلمات، فكلمة (جدّ) تقع في مكانها المناسب بباب (ج.د) وليس في (ج.د.د)."³²
- أما أهم نقاط الاختلاف بين المعجمين، فتتجلى فيما يلي:
- أن مؤلف (المتقن الوسيط) قد صرح بأنه لم يفرق "في ترتيب الكلمات بين الألف اللينة والهمزة سواء كانت فوق الألف أو الواو أو الياء أو كانت مستقلة"³³، في حين صرح مؤلف (المعجم المدرسي للطلاب) بأنه اعتمد "في ترتيب الكلمات على إيراد الألف ثم الهمزة."³⁴ فمؤلف (المتقن الوسيط) اكتفى بذكر المداخل التي تتضمن حرف الألف اللينة والهمزة دون إتباع منهج محدد، أما مؤلف (المعجم المدرسي للطلاب) فقد صرح على اعتماده في ترتيب كلماته على إيراد الألف ثم الهمزة.

2.3 الترتيب الداخلي للمداخل:³⁵

يسمى بالترتيب الأصغر، يقصد به ترتيب المعاجم الجذرية لمداخل المادة الواحدة، أي المداخل التي تنتمي إلى أصل اشتقاقي واحد فيما بينها، وفق منهج معين يلتزمه المعجم من أوله إلى آخره، مثل مداخل (كتب، كاتب، اكتتب، تكتبا، استكتب، مكتب، مكتوب، الكتاب، الكتابة، الكتيبة، الكاتب). وهي تنتمي لمادة (كتب).

أما المعاجم النطقية،³⁶ فإنها تقصد بالترتيب الداخلي للمداخل بترتيب المداخل الفرعية التابعة للمدخل الرئيسي الواحد حال تعددها، وكذلك المعاني إذا تعددت أمام المدخل الواحد.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا، أن الترتيب الخارجي لمواد المعجم قد كان أوفر حظا من الترتيب الداخلي، لما لاقاه من جهود ومحاولات تهدف إلى تخليصه من الصعوبات التي تعيق القارئ عن الوصول إلى مراده، أما الترتيب الداخلي فلم يلق هذه العناية من المعجميين، فقد كان الاضطراب داخل المواد أشد وأعظم، فلا رعاية لأي شيء، وإنما تختلط المعاني المجازية بالحقيقية، والمتقدمة في الزمن والمتأخرة، والمشتقات بعضها ببعض، وقد تذكر الصيغة في أكثر من موضع، وقد تورد في تفسيرها أكثر من قول، وكلها ذات دلالة واحدة، وقد تبدأ بالفعل أو الاسم أو الصفة أو العكس دون سبب، فعلى الباحث أن يقرأها كلها مهما طالت، حتى يستطيع أن يشعر بالاطمئنان إلى معرفة جميع معاني اللفظ الذي يبحث عنه.³⁷ ولعل عذر القدماء في ذلك، أن اللغة العربية لغة اشتقاقية، وعلى ضوء ذلك كان همهم وتتافسهم -كما رأينا- منصبا على الترتيب الخارجي للمداخل، فبرعوا في التنافس فيه، فتعددت طرائقه ومدارسه.

وهذا ما دفع أصحاب المعجمات الحديثة إلى معالجة هذا الخلل، بوضع ضوابط للترتيب الداخلي، من أبرزها المنهج الذي نهجته لجنة تأليف (المعجم الوسيط) الذي تم بمقتضاه ترتيب المواد المعجمية على النحو الآتي:

- تقديم الأفعال على الأسماء.
 - تقديم المجرد على المزيد، أما الأسماء فقد رتبت ترتيبا هجائيا.
 - تقديم ما يدل على المعنى الحسي على ما يدل على المعنى اللفظي، والحقيقي على المجازي.
- تقديم اللازم على المتعدي.³⁸

1.2.3 الترتيب الداخلي للمداخل في المعاجم المدرسية:

سيقتصر حديثنا في هذا العنصر عن المداخل الفرعية للمدخل الرئيسي، وطريقة ترتيب معانيه، وذلك راجع إلى أن مؤلفي المعجمين، قد اعتمد على المنهج الألفبائي النطقي في ترتيب المداخل.

أولا: المداخل الفرعية

هي المداخل ذات الوحدات المتعددة، وتكون تابعة لمداخل رئيسية، سواء كانت مداخل مركبة تركيباً إضافياً مثل: (أم الكتاب، أهل البيت)، أو تركيباً إسنادياً مثل: (تأبط شراً)، أو تركيباً وصفياً مثل: (الانشطار النووي)، أو كانت تعبيرات سياقية، وعلى الرغم من كثرتها إلا أن المعاجم لم تضع منهاجاً يضبط كيفية وضعها تحت المدخل الرئيسي، ولا ترتيبها في حالة تعددها. "فقد اختلف في مكان وضعها هل توضع باعتبارها وحدة واحدة، أم توضع تحت أحد مكوناتها، أي يكون أولى بأن توضع تحته".³⁹ كما اختلف أيضاً بخصوص اللفظ الذي يوضع تحته التعبير، مثل: (أخذ بيديه، صفر اليدين).

فهل يكون التعبير

← تحت الكلمة الأولى.

أو ← تحت أسبق الكلمتين.

أو ← تحت أبرز الكلمتين.

أو ← تحت كلتا الكلمتين.

وقد عَدَّ أحمد مختار عمر أن الطريقة الرابعة-أي أن يرد التعبير تحت كلتا الكلمتين-، هي أفضل هذه الطرق.⁴⁰ ولمعرفة الطريقة التي انتهجها مؤلفا المعجمين في ترتيب المداخل الفرعية التابعة لأحد المداخل الرئيسية، قمنا باختيار بعض المداخل، كما يتضح فيما يلي:

1- المتقن الوسيط:

- من المداخل التي وردت تحت الكلمة الأولى فقط: أهل الرجل، أهل الأمر، أهل المذهب.
- من المداخل التي وضعت تحت الكلمة الثانية فقط: البلد الحرام، أشهر الحرام، رجل الحرب.
- من المداخل التي وضعت تحت الكلمتين:
- (أهل الكتاب) حيث ورد تحت (أهل) بمعنى: "النصارى و اليهود لأن لديهم كتباً منزلة" وتحت (الكتاب) بمعنى: "الذين لهم كتاب منزل".
- (أهل الوبر) حيث ورد تحت (أهل) بمعنى: "سكان الخيام البدو" وتحت (الوبر) بمعنى: "الوبر".
- (مسجد الحرام) حيث ورد تحت (مسجد) بمعنى: "الكعبة المشرفة" وتحت (الحرام) بمعنى: "المسجد المقام بمكة المكرمة الذي توجد فيه الكعبة".
- (دار الحرب) حيث ورد تحت (دار) بمعنى: "بلاد العدو" وتحت (الحرب) بمعنى: "بلاد الأعداء".

2- المعجم المدرسي للطلاب:

- من المداخل التي وردت تحت الكلمة الأولى فقط: أيام العرب، متن السفينة، متن الكتاب، متن الطريق، متن اللغة، أهل المدر.

- من المداخل التي وردت تحت الكلمة الثانية فقط: يوم الحساب، دار الخلد.

من خلال ما سبق ذكره نلاحظ ما يلي:

- لم يلتزم مؤلفو المعجمين بمنهج محدد، يُضبط من خلاله طريقة وضع المداخل الفرعية تحت المدخل الرئيسي فمؤلفا (المتقن الوسيط) يضعها أحيانا تحت الكلمة الأولى، ويضعها حيناً آخر تحت الكلمة الثانية، كما قد يضعها تحت الكلمتين. أما مؤلفا (المعجم المدرسي لطلاب) فقد اكتفيا بوضعها أحيانا تحت الكلمة الأولى، أو بإيرادها تحت الكلمة الثانية أحيانا أخرى.

أما في حال اجتماعها فيتم ترتيبها على النحو التالي:

المعجم	المداخل الفرعية
المتقن الوسيط	- أم أربع وأربعين، أم جابر، أم الدنيا، أم الرأس، أم عامر، أم عوف، أم القرى. - أبو براقش، أبو البشر، أبو جابر، أبو جعدة، أبو الحارث، أبو دخنة، أبو فراس، أبو مالك، أبو منجل، أبو الهول، أبو الوري، أبو اليقظان.
المعجم المدرسي للطلاب	-بنات الدهر، بنات الليل. -بنت الأرض، بنت العنقود، بنت الكرمة، بنت الفكر، بنت العين، بنت الشفة، بنت اليمن. -أم العين، أم أربع وأربعين، أم إحدى وعشرين، أم أجراس.

من خلال ما سبق ذكره، نلاحظ:

- أن مؤلفي (المتقن الوسيط) قد اهتموا بترتيب المداخل الفرعية عند اجتماعها بالنظر إلى الكلمة الثانية وترتيبها ألفبائياً، في حين لم يهتم مؤلفا (المعجم المدرسي للطلاب) بترتيب هذه المداخل، فهما لم يلتزم منهاجاً محدداً في ترتيبها عند تعددها تحت المدخل الرئيسي الواحد.

ثانياً: ترتيب المعاني

- لم ينص مؤلفو المعجمين على منهج محدد التزاموه في ترتيب المعاني إذا تعددت تحت المدخل الواحد، ومع ذلك فقد حاول مؤلفو المعجمين الالتزام بالقاعدة التالية:

✓ تقديم المعنى الحسي على المعنوي:

في (المتقن الوسيط):

- (النافذ): -أمر نافذ: أمر مطاع، طريق نافذ: طريق موصل غير مسدود.

- (همد): همدت النار: خدمت، سكن لهبها، - همد الرجل: مات، - همد الصوت: سكن. وفي (المعجم المدرسي للطلاب):
- (محص): محص الشيء: فحصه، - محص الذهب: خالصه من الشوائب، - محص الكلام: نقاه من العيوب.
- (المرمى): مكان الرمي، موقع معين يحاول اللاعبون إدخال الكرة فيه، - مرمى النظر: مدى البصر.
- ✓ تقديم المعنى الحقيقي على المجازي:
- في (المتقن الوسيط):
- (نام): رقد، مات، - نامت السوق: كسدت، - نام عن حاجته: لم يهتم بها، وأهملها، - نامت الريح: سكنت، - نامت النار: همدت، - نام البحر: هدأت أمواجه، نام الرجل: تواضع إلى الله، - نام إلى الشخص: سكن واطمأن.
- وفي (المعجم المدرسي للطلاب):
- (شفى): شفاءً: أبرأ، شفاه الله: أذهب المرض عنه، - وشفيت الشمس: غربت.

4. خاتمة:

نستنتج من خلال ما تقدم ذكره ما يلي:

مصادر المعجم:

مصادر الجمع هي مجموع الكتب المختارة التي يرجع إليها المعجمي ويتخذها سندا لجمع المادة اللغوية التي يريد إثباتها في المعجم الذي يهدف إلى تأليفه، فعلى واضع المعجم أن يستهدف اللغة المتداولة حسب طبيعة المعجم والهدف منه، وبالرجوع إلى المعجمين لا نجد ما يوحي بأن المؤلفين قد استفادوا مما يدور في عالم التلميذ من مفردات وتعابير ومصطلحات.

اختيار المداخل وتقديرها:

قصر مؤلفو المعجمين في اختيار مداخل لمعجميهما على النظرة الذاتية التي تعتمد أساساً على حدس الباحث وميول الذات الباحثة، وعواطفها وآرائها الشخصية ومعتقداتها، دون الرجوع إلى الجمع الميداني للغة الحية التي يستعملها الطلاب.

- إن (المتقن الوسيط) و(المعجم المدرسي للطلاب) يعدان معجمين لبنانيين، متداولين في المكتبات الجزائرية بشكل طبيعي، وبالعودة إليهما نجد أن أغلب المصطلحات التي تتضمنها الكتب المدرسية الجزائرية لم يرد ذكرها في المعجمين، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على تهاون الهيئة المسؤولة عند السماح بنشر هذه المعاجم في المكتبات الجزائرية، كما يؤكد عدم اهتمامها بتكوين تلميذها.
- ترتيب:** يعنى بالطريقة المتبعة في ترتيب المادة المعجمية المجموعة، وما يتوزع عنها من مداخل ومعلومات، وقسم المحدثون الترتيب إلى نوعين هما: ترتيب خارجي للمداخل، وترتيب داخلي.
- **الترتيب الخارجي:** يهتم بتصنيف المواد الرئيسية التي اختارها المعجمي لمعجمه، وقد حظي هذا النوع باهتمام القداماء، فبرعوا في ضبطه فكان من آثار ذلك ظهور كثير من المدارس المعجمية التي تسير على عدد من الأنظمة، التي يمكن حصرها في: النظام الصوتي، النظام النحوي، النظام الألفبائي والذي يقسم بدوره إلى نوعين هما: ألفبائي حسب الأواخر، وألفبائي حسب الأوائل.
- الترم مؤلفو المعاجم في عصرنا الحديث بالنظام الألفبائي حسب الأوائل في ترتيب مداخل معاجمهم، وإن اختلفوا في المنهج المتبع بين المنهج الجذري والنطقي.
- نظرا لضرورة الحفاظ على الطبيعة الاشتقاقية للغة العربية من ناحية، وما يتطلبه ذلك من قدرة لغوية وصرفية، قد تصرف الطالب عن استخدام المعجم من ناحية ثانية، ولأهمية تسهيل البحث في المعجم من ناحية أخرى، نقر بضرورة الاعتماد على ترتيب الألفبائي النطقي، كحل أمثل لقضية الترتيب في المعاجم المعاصرة. وللاشارة فقد اعتمد واضعو المعجمين على طريقة الترتيب الألفبائي النطقي في ترتيب المداخل.
- **الترتيب الداخلي:** يهتم هذا النوع من الترتيب، بطريقة تصنيف المعلومات داخل المدخل الواحد لم يحظ هذا النوع من الترتيب باهتمام علمائنا القدامى مقارنة بالنوع الأول، وذلك راجع للطبيعة الاشتقاقية للغة العربية، أما المحدثين فقد حاولوا الاهتمام به، كما وحاولوا وضع ضوابط له.
- لم يلتزم مؤلفو المعجمين بتجسيد تلك الضوابط في المعجمين مما أدى إلى الاضطراب وقلة المنهجية عند تقديم المعلومات الفرعية للمدخل الرئيسي.

5. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- 1- إبراهيم بن مراد، (1993)، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، لبنان، دار الغرب الإسلامي.
- 2- أحمد محمد المعتوق، (1996)، الحصيلة اللغوية (أهميتها-مصادرها-ووسائل تنميتها)، الكويت، عالم المعرفة، مجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- 3- أحمد مختار عمر، (1988)، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، القاهرة، عالم الكتب.
- 4- حسين نصار، (د.ت)، المعجم العربي نشأته وتطوره، مصر، دار مصر للطباعة.
- 5- ابن حويلي الأخضر ميدني، (2010)، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، الجزائر، دار هومة.
- 6- عبد الله درويش: المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد، المكتبة الشاملة.
- 7- علي القاسمي: اختصار المعاجم وأهدافه وطرائقه دراسة في مختار الصحاح للرازي.

• المقالات:

- 8- الطاهر ميلة، (2010)، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، مجلة اللسانيات، ع16، الجزائر.
- 9- حلام جيلالي، (1994)، المعجم العربي الأساسي قراءة أولية في الرصيد والتعريف، مجلة اللسان العربي، ع38.
- 10- علي القاسمي، (1982)، ترتيب مداخل المعجم، مجلة اللسان العربي، ع19.

6. الإحالات والهوامش:

- ¹ - حلام جيلالي: المعجم العربي الأساسي قراءة أولية في الرصيد والتعريف، مجلة اللسان العربي، العدد 38، 1994، ص187.
- ² - سليمة بن مدور: المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2006، نقلا عن، أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص67.
- ³ - هزار الراتب، جميل أبو نصري: المتقن الوسيط، ص5، (المقدمة).
- ⁴ - المرجع نفسه: ص5، (المقدمة).
- ⁵ - جرجس جرجس، وأنطوان حويس: المعجم المدرسي للطلاب (عربي-عربي)، ط5، دار الصبح، بيروت، لبنان، 2008، (د.ص)، (المقدمة).
- ⁶ - الطاهر ميلة: مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، مجلة اللسانيات، ع16، الجزائر، 2010، ص29.

- هذا ما ينبغي أن يكون ولكن لم نجد تجسيد له في المعجمين.
- 7- سليمة بن مدور: المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، نقلا عن، أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص72.
- 8 - اقتصرنا في حديثنا عن الكتب المدرسية الجزائرية، لكن ذلك لا يعني أنهما لم يحترما ما ورد في البرامج المدرسية اللبنانية.
- 9 - (+) تدل على وجود الكلمة في المعجم.
- 10 - (-) تدل على عدم وجود الكلمة في المعجم.
- 11- إبراهيم بن مراد: المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1993، ص70.
- 12- أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 1988، ص165.
- 13- المرجع نفسه: ص170.
- 14- ابن حويلي الأخضر ميدني: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة، الجزائر، 2010، ص154.
- 15- علي القاسمي: ترتيب مداخل المعجم، مجلة اللسان العربي، العدد19، جزء1، 1982، ص14.
- 16- حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره، الجزء1 والجزء2، دار مصر للطباعة، مصر، (د.ت).
- 17- أحمد محمد المعنوق: الحصيلة اللغوية (أهميتها-مصادرها-ووسائل تنميتها)، عالم المعرفة، مجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996، ص206.
- 18- درويش عبد الله: المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد، المكتبة الشاملة، ص126.
- 19- أحمد محمد المعنوق: الحصيلة اللغوية، ص208.
- 20- علي القاسمي: اختصار المعاجم وأهدافه وطرائقه دراسة في مختار الصحاح للرازي، ص197.
- 21- أحمد محمد المعنوق: الحصيلة اللغوية، ص211.
- 22- أحمد محمد المعنوق: الحصيلة اللغوية، نقلا عن، عبد الصبور شاهين: العربية لغة العلوم التقنية، ص25.
- 23- أحمد محمد المعنوق: الحصيلة اللغوية، ص25.
- 24- أحمد محمد المعنوق: المرجع نفسه، ص25.
- 25- أحمد محمد المعنوق: المرجع نفسه، ص212.
- 26- أحمد محمد المعنوق: المرجع نفسه، ص212.
- 27- أحمد محمد المعنوق: المرجع نفسه، ص212.
- 28- أحمد محمد المعنوق: المرجع نفسه، ص213.
- 29- هزار الراتب، جميل أبو نصري: المتن الوسيط، ص6.
- 30- جرجس جرجس، انطوان حويس: المعجم المدرسي للطلاب، (د.ص) (المقدمة).

- ³¹ - المرجع نفسه: (د.ص) (التمهيد).
- ³² - جرجس جرجس، انطوان حويس: المعجم المدرسي للطلاب ، (د.ص) (التمهيد).
- ³³ - هزار الراتب، جميل أبو نصري: المتقن الوسيط، ص6.
- ³⁴ - جرجس جرجس، انطوان حويس: المعجم المدرسي للطلاب، (د.ص) (التمهيد).
- ³⁵ - يعد الترتيب الداخلي من أصعب المهام التي يواجهها المعجمي، لأنه هنا يتعامل مع العديد من المداخل الفرعية، التي يصعب ضبطها، فإن وفق في ترتيب بعضها، فلامحالة أن ينسى الكثير منها.
- ³⁶ - تعتبر المعاجم النطقية كل مدخل قائم بذاته، لا يرتبط صرفيا بما يسبقه أو يلحقه حتى وإن اتفق الأصل الاشتقاقي للكل، كما أن اشتقاقات المادة الواحدة تكون متناثرة في صفحات المعجم.
- ³⁷ - حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره، الجزء 2، ص609.
- ³⁸ - مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، القاهرة، المقدمة.
- ³⁹ - سليمة بن مدور: المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، نقلا عن، أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص73.
- ⁴⁰ - المرجع نفسه: ص72.